والبشرية والقوة والقدرة حتى يعرف ولا ينكر ويطاع ولا يكفر وأرسل عبده حمزة وسماه هادي المستجيبين المنتقم من المشركين انتهى ملخصا من كتاب لهم مرسوم بكشف الحقائق والإسماعيلية هم الذين أثبتوا الأمانة لإسماعيل بن جعفر الصادق ومن مذهبهم أن ا لا موجود ولا معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك في جميع الصفات وذلك أن الاثبات لحقيقيته تقتضي المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه والنفي المطلق يقتضي مشاركته للمعدومات وهو تعطيل بل هو واهب هذه الصفات ورب المتضادات انتهى من تعريفات السيد وكذا الدروز والتيامنه الذين ينتحلون عقائد القرامطة والباطنية وجميع الطوائف المذكورون زنادقة ملاحدة متقاربون في الاعتقاد وقد اتفق المسلمون على كفرهم ومن شك في كفرهم فهو كافر مثلهم لأنهم أشد كفرا من اليهود والنصارى فلا تحل مناكحتهم ولا تؤكل ذبائحهم بخلاف أهل الكتاب ولا يجوز إقرارهم في ديار الاسلام بجزية ولا بغير جزية ولا في حصون المسلمين وجزم الشيخ تقي الدين أنهم أشد كفرا من المرتدين لأنهم يعتقدون تناسخ الأرواح وحلول الاله في على والحاكم وقال ليس هم بمنزلة أهل الكتاب ولا المشركين بل بمنزلة الكفر والصابئين فيباح لكل أحد أخذ أموالهم وسبي نسائهم لا افتراشها لأنهم زنادقة فجار لا تقبل توبتهم بل يقتلون أينما ثقفوا ويلعنون كلما وصفوا ولا يجوز استخدامهم للحراسة والبوابة ويجوز قتل علمائهم وصلحائهم لئلا يضلوا غيرهم ويحرم النوم معهم في بيوتهم ورفقتهم والمشي معهم وتشييع جنائزهم إذا علم موتها ويحرم على ولاة الأمور إضاعة ما أمر ا به من إقامة الحدود عليهم انتهى وقال في الانتصار مال كافر مصالح مباح بطيب نفسه والحربي مباح أخذه على أي وجه كان أو قذف عائشة رضي ا عنها بما برأها ا منه كفر بلا خلاف